

السنة	عدد المهاجرين	مجموع عدد الفلسطينيين قبل الزيادة الطبيعية	مجموع الفلسطينيين بعد الزيادة الطبيعية	الزيادة الطبيعية السنوية
١٩٧١	٢٥٨٨	٢٢٤٧٦	٣٢٦١٣	١١٢٧
١٩٧٢	٢٧٥٦	٣٦٣٦٩	٣٧٦٤٢	١٢٧٢
١٩٧٣	٢٤٥٠	٤٠٠٩٢	٤١٤٩٥	١٣٤٢
١٩٧٤	٢٨٢٨	٤٤٣٣٢	٤٥٨٨٥	١٥٥٢
١٩٧٥	٢٥٧٨	٤٨٤٦٣	٥٠١٥٩	١٦٩٦
١٩٧٦	٢٥٦٦	٥٢٧٢٥	٥٤٥٧٦٠	١٨٤٥

المجموع: ١٥٦٧٢

بالإضافة للمهاجرين من أصحاب القرابة المباشرة لعائلات المتجنسين (أبناء ، وامهات وزوجات وازواجا واطفالا) ، واستبدال تلك القانون بقانون جديد هو قانون ١٩٦٥/١٠/٣ (قانون التفضيل)^(١٣) اعطى اولوية الهجرة لابناء البالغين والعازبين من المتجنسين ، والاولوية الثانية للزوج او الزوجة وابناء المهاجرين غير المتزوجين (حملة البطاقة الخضراء) والاولوية الثالثة للمتعلمين الفنيين (اطباء ، مهندسين ، الخ) ، والاولوية الرابعة لابناء المتزوجين من المتجنسين ، والاولوية الخامسة لاخوة واخوات المتجنسين ، والاولوية السادسة للمهرة الذين يحتاج اليهم في اميركا . هذا القانون الجديد جعل ارقام المهاجرين لعام ١٩٦٦ يقفز بزيادة حوالى ٥٠٠ مهاجر. فبدلا من ٢٠٠ شخص ، حسب قانون الكوتا ، هاجر ٧٧٢ شخصا من مجموع ١٩٢٥ ، تحت البند الذي عوض بند الكوتا . وفي عام ١٩٦٧ كان عدد المهاجرين تحت البند الذي عوض بند الكوتا هو ١١٤٢ شخصا من مجموع ١٦٠٤ اشخاص .

لكن القضية ليست في مجرد قوانين اميركية عامة ، تنظم الهجرة وتعالج وضعا خاصا في الولايات المتحدة . وانما في ما عاناه الشعب الفلسطيني نتيجة للحروب الاسرائيلية التوسعية ، وما كان يشكوه من وضع سياسي واقتصادي سيء . وحتى نستطيع الربط بين هذا السبب الاساسي وبين قوانين الهجرة الاميركية العامة لاي مهاجر من أي بلد ، علينا ان ننظر في كيفية تعامل السفارات والمكاتب الاميركية في المنطقة مع هذه القوانين . لقد قدمت هذه السفارات والمكاتب كل انواع التسهيلات العملية . من اجل الهجرة ، بل انما كانت تقوم بعملية اعلامية بارزة للتشجيع عليها في الصحف المختلفة ، خصوصا بعد الحروب ، موظفة العديد من عملائها للتحريض وللجذب ، محققة بذلك العديد من الاهداف واولها تدوير الشخصية الوطنية ، وابعادها عن اجواء الصراع ، الى جانب الاستئثار بالادمغة (اطباء ، مهندسين) والحصول على ايد عاملة فنية رخيصة .

٤ - بعد عام ١٩٦٧ قفز عدد المهاجرين السنوي الى ما فوق الـ ٢٠٠٠ شخص سنويا ، ولم